

إملاء ما من به الرحمن

[54] (للرؤيا) اللام فيه زائدة تقوية للفعل لما تقدم مفعوله عليه، ويجوز حذفها في غير القرآن لأنه يقال عبرت الرؤيا. قوله تعالى (أضغاث أحلام) أي هذه (بتأويل الأحلام) أي بتأويل أضغاث الأحلام لا بد من ذلك لأنهم لم يدعوا لجهل بتعبير الرؤيا. قوله تعالى (نجا منهما) في موضع الحال من ضمير الفاعل، وليس بمفعول به ويجوز أن يكون حالا من الذي (وادكر) أصله اذتكر، فأبدلت الذال دالا والتاء دالا وأدغمت الأولى في الثانية ليتقارب الحرفان، ويقراً شادا بذال معجمة مشددة، ووجهها أنه قلب التاء ذالا وأدغم. قوله تعالى (بعد أمة) يقرأ بضم الهمزة وبكسرها: أي نعمة وهي خلاصة من السجن، ويجوز أن تكون بمعنى حين، ويقراً بفتح الهمزة والميم وهاء منونة وهو النسيان، يقال: أمه يأمه أمها. قوله تعالى (دأبا) منصوب على المصدر: أي تدأبون، ودل الكلام عليه، ويقراً بإسكان الهمزة وفتحها، والفعل منه دأب دأبا ودئب دأبا، ويقراً بألف من غير همز على التخفيف. قوله تعالى (يعصرون) يقرأ بالياء والتاء والفتح، والمفعول محذوف: أي يعصرون العنب لكثرة الخصب، ويقراً بضم التاء وفتح الصاد: أي تمطرون وهو من قوله " من المعصرات ". قوله تعالى (إذ راودتن) العامل في الطرف خطبكن وهو مصدر سمى به الإمر العظيم، ويعمل بالمعنى لأن معناه: ما أردتن أو ما فعلتن. قوله تعالى (ذلك ليعلم) أي الأمر ذلك، واللام متعلقة بمحذوف تقديره: أظهر أن ذلك ليعلم. قوله تعالى (إلا ما رحم ربي) في " ما " وجهان: أحدهما هي مصدرية وموضعها نصب، والتقدير: إن النفس لأماره بالسوء إلا وقت رحمة ربي، ونظيره " فدية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا " وقد ذكروا انتصابه على الطرف، وهو كقولك: ما قمت إلا يوم الجمعة. والوجه الآخر أن تكون " ما " بمعنى من، والتقدير إن النفس لتأمر بالسوء إلا لمن رحم ربي، أو إلا نفسا رحمها ربي فإنها لتأمر بالسوء. قوله تعالى (يتبوا منها حيث يشاء) حيث طرف ليتبوا، ويجوز أن يكون